رابط المادة على منصة باحث

حلقات برنامج فادعوه بها الجزء 3

الحلقة الثانية من برنامج فادعوه بها 3 : السلام.

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله واهلا وسهلا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم - 00:00:00

فادعوه بها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها هكذا امرنا الله تعالى ان نتعرف عليه بعد ان اخبر عباده بما له من الكمالات. لن نحقق العبودية لله الا بمعرفته هذه قاعدة - 00:00:26

اجعلها في ذهنك الله اخبر اوصافه واسمائه ثم امرنا بدعائه. لن نحقق الدعاء لله على الوجه الذي ارضى به عنا الا اذا عرفنا ما لله من كمالات في هذه الحلقة سنتناول سنتناول اسما يتردد على السنتنا في كثير من الاحيان - 00:00:45

ففي كل صلاة اذا سلم المؤمن من الصلوات المكتوبات والمفروظات قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اننا سنتحدث عن اسم الله السلام الله عز وجل ذكر هذا الاسم - 00:01:08

في قرآنه الكريم في الكتاب الحكيم فقال هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام - 00:01:26

انه الله الذي سمى نفسه بهذا الاسم. واخبرنا عن هذا الاسم. فما معنى هذا الاسم ما معناه حتى نتعبد لله به. وهنا اقول لن يحقق احد العبودية لله في اسمائه الا اذا عرف معانيها - 00:01:40

دعوة لكل مؤمن ومؤمنة لكل من يسمع القرآن من البشرية ان يقف عند كل اسم من اسماء الله ذكره في في كتابه ان الوقوف عند اسماء الله يفتح ابواب العلم النافع والعمل الصالح. والرسل انما جاءوا بالعلم النافع والعمل الصالح لن يتحقق ذلك الا - 00:02:00

بمعرفة الله عز وجل السلام في اللغة يدور على معنى الخلاص من الشر النجاة من المهالك حصول ما يحب الانسان ويلائمه هذا معنى السلام في اللغة فانه يدور على هذه المعاني التي هي الصحة والعافية والبراءة من المكروهات والسلامة - 00:02:23

من المضرات كل هذه المعاني هي معنى السلام لغة. فما معنى السلام في اسمائه جل في علاه لما تقول بعد صلواتك وتقولين بعد فراغك من الصلاة اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ماذا تقصد - 00:02:47

ترديدك وتكرارك لاسم الله السلام انك بهذا تثبت جميع معاني السلامة لله عز وجل فهو السالم من كل عيب ومن كل نقص سبحانه وبحمده وبقدر عناية المؤمن بهذا المعنى ومعرفة - 00:03:08

بسلامة الله من كل عيب ونقص يكمل ايمانه. هو السلام جل في علاه. هو السلام على الحقيقة سالم من كل تمثيل ومن نقصان. ان سلامة الله تعالى هي برائته جل في علاه. من كل ما يكون من نقص. فهو سالم في - 00:03:29

اسمائه سالم في صفاته سالم في افعاله سالم في شرعه سالم في كل شأنه سبحانه وبحمده لا يتطرقوا الى كشيء من شؤونه نقص فهو البريء من كل عيب ونقص لا يتطرق الى - 00:03:49

قوله وعمله وفعله واسمائه وصفاته وصنعه شيء من العيب فهو السالم السلام من كل العيوب سبحانه وبحمده. السلام من اسمائه يدل على بقائه وكماله وعلى جلاله وبهائه سبحانه وبحمده هذا معنى من معاني السلام وهو السلامة من كل العيوب والنقائص - 00:04:06

كما انه سالم جل في علاه مسلم لعباده فالسلام من دلالته ومعانيه ان كل سلام في الكون كل سلام في الدنيا هو ثمرة الايمان بانه السلام. هو ثمرة وصفه واسمه السلام سبحانه وبحمده. ولهذا - 00:04:33

لما كان الصحابة في تحيات يقولون السلام على الله. قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله ان الله هو السلام

فاذا قاد احدكم فليقل التحيات لله. اذا - 00:04:53
لا يكون السلام عليه فهو السالم المسلم لكل احد. فمنه السلام جل في علاه. وقد سمى الدار التي اعدها دار السلام ووعدهم بدخولها سالمين فقالوا ادخلوها بسلام امنين وجعل التحية التي يتحقق بها - 00:05:11
الود والترابط بين الناس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انها دعاء بالسلام وطلب لبركة هذا الاسم على كل من يلقى عليه. فلما تقول السلام عليكم انت تخبره بانه سالم وتدعو له بانه - 00:05:33
سالم من كل سوء وشر. ينال بركة هذا الاسم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تدخل الجنة حتى تحابوا حتى تؤمنوا هكذا يقول صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم - 00:05:53
يقول صلى الله عليه وسلم افشوا السلام بينكم. ان افشاء السلام هو افشاء ونشر للمعنى الذي اتصف به الملك الديان جل في في علاه الله الذي له كل فظل واحسان. العباد - 00:06:13
امنون من الله عز وجل فهو السلام اذا حققوا امره ولهذا قال يحيى ابن جابر رحمه الله ان ابا بكر قال السلام الله في الارض السلام اي تحيته السلام امان الله في الارض اذا القيت حفظ الانسان مما يكره. اذا القيت - 00:06:29
حفظ الانسان مما يسوؤه فالسلام امان الله في الارض انه تذكير بصفة من صفات الله عز وجل وباسم من اسمائه تذكر به الملقى عليه على احد القولين في ان قول القائل السلام عليك انه اسم الله عز وجل - 00:06:49
وهو وجه من اوجه كلام العلماء في معنى السلام عليكم ورحمة الله كل عبد يسلم من الغش يسلم من الضغينة يسلم من الشر عندما تلقي عليه هذه التحية لذلك كل سلام في الكون - 00:07:05
فهو من الله تقول في صلاتك بعد الفراغ منها السلام عليك اللهم انت السلام ومنك السلام ليس فقط منك السلام في ولا فيما الحولي بل في الدنيا كلها. كل سلامة في الدنيا هي من تسليم الله عز وجل. ان عظمة هذا - 00:07:22
الاسم شاملة لكل اسماء الله عز وجل وصفاته. ولهذا هذا الاسم يدخل كل اسماء الله عز وجل وصفاته. فكل صفة من صفاته وكل اسم من اسمائه سالم من العيب سالم من النقص واذا نظرت الى افراد صفات كماله جل وعلا - 00:07:43
وجدت السلام بارزا فيها فحياته سالمة من النوم والزنا غناه سالم من الحاجة الى الخلق. وقظاؤه سالم من الجور والظلم. وشرعه سالم من التناقظ والاختلاف ولو كان من لغير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:08:03
كل هذا من مقتضيات ومن معاني السلام اننا اذا نظرنا في هذا الاسم وجدنا انه اسم ذكره الله في كتابه مرة واحدة. وذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشهير في الذكر الذي يكون بعد الصلاة - 00:08:25
تذكيرا للنفس بعظيم ما لله من كمال نطلبه فان العبد يصلي يطلب السلامة من الافات يطلب السلامة من المنكرات. ولهذا كيف نحقق سؤال؟ كيف نحقق دعاء الله تعالى بهذا الاسم؟ الم يقل الله ولله - 00:08:44
الاسماء الحسنى فادعوه بها السلام من اسماء الله الحسنى كيف نحقق الدعاء لله تعالى بهذا الاسم ان الدعاء لله تعالى بهذا الاسم يشمل جانبين دعاء العبادة ودعاء المسألة وابدأ بدعاء المسألة لانه المعروف الكثير المتبادل الاذان لما يذكر الدعاء - 00:09:04
الله تعالى يقول في محكم كتابه هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام. فعندما تذكر اسمه انت تدعوه به. ولهذا دعاء المسألة هو ذكر هذا الاسم على وجه التعظيم في سؤال وطلب. سواء كان هذا السؤال سؤال حال - 00:09:27
بحالك او بمقالك فعندما يقول المؤمن بعد الصلاة اللهم انت السلام ومنك السلام فانه يسأل الله جل وعلا ان يسلمه وهذا نوع من انواع السلم لما تقول يا الله يا ربي يا سلام سلمني لما تلقي التحية على غيرك - 00:09:48
فتقول السلام عليكم كل هذا دعاء سؤال للسلامة التي هي معنى هذا الاسم العظيم من اسماء الله عز وجل السلام. اما دعاء العبادة فدعاء عبادة هو الايمان بهذا الاسم. ان يمتلئ قلبك ايمانا بان الله هو السلام. وان كل سلامة منه وانه سالم من كل نقص وعيب - 00:10:04
وانه جل في علاه سالم في شرعه فلا يعارض شرعه بالعقول ولا يتعقب حكمه بالرد او غير ذلك مما يلقيه الشيطان في قلوب بعض

الناس. سالم جل في علاه في قدره فانما يقضيه عدل لا ظلم فيهما. ربك بظلام للعبيد. ان الله - 00:10:24
الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون فالله عز وجل لا يظلم عباده ولا يوقع شيئا من السوء بهم فهو المسلم لهم جل وعلا. ان من معاني هذا الاسم الذي يتعبد الانسان لله عز وجل بها - 00:10:45
في سلوكه وعمله ان يعلم ان ربه ليس كمثله شيء. فهو سالم من مماثل. سالم من ان يكون له نظير جل في علاه. سالم من ان يكون في صفاته نقص او عيب فيجل في قلبه عظمة الله كم يمتلئ قلبه بتعظيم الله واجلاله ومحبته اذا حقق - 00:11:05
بانه السلام حقق الايمان له بالتعظيم. اذا حقق الايمان بانه الله السلام حقق له الايمان بمحبته وبهذين الركنين بالتعظيم والمحبة تتحقق العبودية لله عز وجل. ولهذا ينبغي للمؤمن ان يستشعر هذا المعنى - 00:11:29
واقول ان مما يعارض الايمان بالسلام سوء الظن بالله فان حسن الظن بالله من تحقيق معنى السلام احسن الظن بالله عز وجل في كل ما تطلبه وفي كل ما ترجوه وابشر بعطائه فان الله عز وجل لا يخيب من قصده ولا من احسن الظن به - 00:11:51
انه السلام جل في علاه الذي سلمك في بدنك سلمك في دينك سلمك في عقلك سلم مالك سلم نفسك سلم اولادك سلمك من كل ما تكره وقاك كل كلما تخاف - 00:12:11
انه السلام ومنه السلام جل في علاه فتيقن انه لا سلامة لك الا باللجأ اليه ليس فقط في الدنيا بل حتى في القبر الذي يسلمك من فتنة القبر وعذابه هو السلام - 00:12:27
ويوم القيامة عندما يقوم الناس فزعين لا سلامة لك الا بتسليم الله لكن اعمل في هذه الدنيا على ان تقدم يوم القيامة بقلب سليم لتفوز بدار السلام فانه السلام الذي يعطي عباده من العطاء ما لا - 00:12:43
يدركون من الفضائل والخيرات ولا تحيط به عقولهم اعددت لعبادي الصالحين. في دار السلام ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم - 00:13:04
فادعوه بها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى نكون الاقرب اليكم بامكانكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتيوب - 00:13:24